



هل الاجتماع لذكر الله تعالى بدعة ؟

الاسئلة و الفتاوى

2020-04-02

سؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
هل صحيح بأن الاجتماع لذكر الله تعالى بدعة ؟
ولكم جزيل الشكر.

الجواب:

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله ، أمّا بعدُ :السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
١- إن كان المقصود أن يجتمع الناس في يوم محدد ليذكروا الله بصوت واحد فهذا مما لم ترد به سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا مذهب الحنيفة والمالكية وجمهور الحنابلة.
نقل الكاساني في (بدائع الصنائع) عن أبي حنيفة رحمه الله (إنّ رفع الصوت بالتكبير بدعة في الأصل، لأنه ذكْرٌ. والسُّنة في الأذكار المَخَافَةُ).
ويقول ابن الحاج في "المدخل": "إنه لم يختلف قول مالك - رحمه الله - في القراءة جماعةً والذِّكْر جماعةً؛ أنها من اليَدَعِ المكروهة، على ما نقله عنه ابن رشد - رحمه الله - في "البيان والتحصيل".
٢- أما الاجتماع لذكر الله فمندوب إليه بل إن مجالس الذكر تحقّقها الملائكة ، ومنها مجالس العلم ومجالس القرآن ومجالس ذكر الله تعالى.
٣- وأما تعاهد الناس عبر وسائل التواصل اليوم على ذكر الله تعالى بما ورد من الأذكار المسنونة، أو تعاهدهم على قراءة القرآن فهذا مما لا بأس به بل يدخل في التعاون على البر والتقوى بشرط ألا يكون فيه إلزام.
والله تعالى أعلم